الأمم المتحدة

A/C.2/67/L.22

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 November 2012
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والستون
اللجنة الثانية
البند ٢١ من جدول الأعمال
تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

الجزائر*: مشروع قرار

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعقود في فانكوفر، كندا، في عام ١٩٧٦[(١)]، والذي شكل أساس العمل الوطني والتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير الموئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، فانكوفر، ٣١ أيار/مايو – ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.76.IV.7، والتصويب)، الفصل الثاني.

051112 051112 12-56962 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال الموئل[٢] وإعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية[٣] بوصفهما النتيجتين الرئيسيتين لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المعقود في عام ١٩٩٦، والذي أقر الهدفين المتلازمين المتمثلين في توفير المأوى المناسب للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر، واعتمد خطة عمل عالمية لبلوغ هذين الهدفين،

وإذ تشير كذلك إلى قرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال الموئل والمستوطنات البشرية بطريقة منسقة،

وإذ يساورها بالغ القلق من أن التقدم المحرز في بلوغ الغاية ١١ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، وحتى في تجاوز تلك الغاية، لم يكن تقدما كافيا لمواجهة تنامي الأحياء الفقيرة في العالم النامي،

وإذ تدرك أنه رغم التقدم الكبير الذي أُحرز في تنفيذ إعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية والهدفين المتلازمين لجدول أعمال الموئل، هناك تحديات ناشئة ما لبثت خطورتها تتزايد، مثل النمو السكاني في الوسط الحضري بالعالم النامي بشكل لم يسبق له مثيل، وإطلاق المدن لكميات كبيرة من غازات الدفيئة، والآثار الضارة التي تصيب المدن من تغير المناخ، بما في ذلك زيادة الكوارث الطبيعية من حيث وتيرتها وشدتها، وتزايد انتشار التراعات الأهلية وانعدام الأمن والجريمة على نحو يضر بالمناطق الحضرية، وتزايد الإقصاء وعدم المساواة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية،

وإذ تدرك أن هذه التحديات قد يكون لها تأثير على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والتنمية المستدامة، إضافة إلى آثارها السلبية على الإسكان والبنى الأساسية والخدمات الأساسية ونوعية الحياة في المدن، وأن فقراء المدن، لا سيما من يعيشون في أوضاع هشة، وخصوصا منهم النساء والأطفال، سيكونون من بين الأكثر تضرراً من هذه الآثار،

---

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الأول.

وإذ تدرك أيضاً أن النقاشات الجارية بشأن المدن بوصفها محركات للنمو الاقتصادي، وبشأن التصدي لتغير المناخ، لا ينبغي أن يحجب واقع أن نماذج التنمية الحضرية الحالية يفوقها أن تعالج أبسط حقوق الإنسان من حيث ضمان الحيازة والحصول على المياه والصرف الصحي والكهرباء،

وإذ تشدد، بالنظر إلى عملية التحضر المتسارع في الوقت الحاضر، على أن إقامة ما يكفي من البنى الأساسية الحضرية والخدمات الأساسية وتعزيز القائم منها، فضلا عن تحقيق الفعالية في التخطيط والتصميم الحضريين، أمور بالغة الأهمية لتهيئة مدن شاملة اجتماعيا ومزدهرة اقتصاديا وذات كفاءة من حيث استهلاك الطاقة، بحيث تحقق أقصى ما يمكن من منافع اقتصادات المناطق الآهلة، وتقلص إلى أدنى ما يمكن من الطلب على التنقل والنقل في الوسط الحضري، وتهيئ الظروف اللازمة لإيجاد فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي الحضري،

وإذ تدرك أن التغييرات الكبرى الجارية حاليا في الوسط الحضري تتيح أيضا الفرصة لإعادة النظر في جدول الأعمال العالمي للمناطق الحضرية من منظور وِجهتُه المستقبل، ولتعزيز الالتزام السياسي بتحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال تشجيع الاستراتيجيات الفعالة التي تشمل الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، في سياق نهج متكامل ومتوازن،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة استعراض ما لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٤]، والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالمستوطنات البشرية، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية[٥] وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٦] وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٧]، إضافة إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر

---

(٤) القرار د.إ-٢/٢٥، المرفق.

(٥) القرار ٥٥/٢.

(٦) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ”المستقبل الذي نصبو إليه“[٨]، من أهمية مستمرة بالنسبة للتنمية الحضرية المستدامة؛

وإذ تلاحظ الاستعراض الجاري لهيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) بهدف زيادة شفافيته ومساءلته وكفاءته وفعاليته،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٤/٢٠٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي أحاطت فيه علما بتوصية مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الواردة في قراره ٢٢/١ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٩] وطلبت إلى الأمين العام، بعد أن نظرت في مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، أن يعد تقريرا عن هذه المسألة، بالتعاون مع مجلس الإدارة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٦٦/٢٠٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ الذي قررت فيه أن تعقد في عام ٢٠١٦، بالاتساق مع الدورة التي تعقد كل عقدين (١٩٧٦ و ١٩٩٦ و ٢٠١٦)، مؤتمرا ثالثا للأمم المتحدة معنيا بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) بهدف تنشيط الالتزام العالمي بتحضر مستدام يركز على تنفيذ ”جدول أعمال حضري جديد“ يستند إلى جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة بالموضوع المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، ونتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة الأخرى التي تعقدها الأمم المتحدة، والذي قررت فيه أيضا أن تنظر، قبل نهاية عام ٢٠١٢، في نطاق مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وطرائق عقده وشكله وتنظيمه بأكثر الطرق كفاءة وفعالية،

وإذ تشير كذلك إلى دعوتها الأمين العام لتعيين المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في منصب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وليعمل بصفته منسقا باسم منظومة الأمم المتحدة،

---

(٨) القرار ٦٦/٢٨٨، المرجع.

(٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

١ - **تحيط علما** بتقريري الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[١٠]، وعن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١١]؛

٢ - **تؤكد من جديد** قرارها عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، على مستوى القمة، في النصف الأول من عام ٢٠١٦ لمدة أقصاها خمسة أيام، وتقبل بامتنان، في هذا الصدد، العرض السخي المقدم من حكومة [ ] لاستضافة مؤتمر القمة في [ ] ٢٠١٦؛

٣ - **ترحب** بقيام الأمين العام بتعيين المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في منصب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وليعمل بصفته منسقا باسم منظومة الأمم المتحدة؛

٤ - **تقرر** أن يسمى هذا المؤتمر ''مؤتمر القمة العالمي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)''، وأن يُنظم المؤتمر على أعلى مستوى ممكن، بما في ذلك على مستوى رؤساء الدول والحكومات، أو غيرهم من الممثلين الرفيعي المستوى، وأن يكون موضوعه ''التنمية الحضرية المستدامة: مستقبل التحضر''؛

٥ - **تقرر أيضاً** أن تنشئ لجنة تحضيرية لمؤتمر القمة العالمي يكون باب المشاركة فيها مفتوحا أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة، وبمشاركة الاتحاد الأوروبي، بصفة مراقب، وشركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك السلطات المحلية وأعضاء المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج؛

٦ - **تقرر كذلك** أن يركز مؤتمر القمة العالمي على تحديد الإنجازات، والتحديات والفرص والمجالات الجديدة التي ينبغي أن يُبذل فيها المزيد من الجهود من خلال تنفيذ جدول أعمال حضري جديد يستند إلى المبادئ والمكاسب التي تحققت من خلال جدول أعمال الموئل[٢] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٤] والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية[٥]، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٦] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٧] والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو

(١٠) انظر: A/67/316.

(١١) A/67/263.

إليه"[٨]، وعلى اتخاذ قرارات عملية ذات صلة بتلك المجالات وتفضي إلى تجديد الالتزام السياسي بتحقيق التنمية الحضرية المستدامة والإسكان وتوفير الدعم اللازم لذلك، على نحو ينسجم مع عدد من المبادئ منها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتفاوتة في الوقت نفسه؛

٧ - **تقرر** أن تدمج في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا سيما تلك العناصر المتصلة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة؛

٨ - **تقرر أيضا** أن تصدُر عن مؤتمر القمة العالمي وثيقة سياسية موجزة ومركزة تكفل الجمع بصورة متوازنة بين الركائز الثلاث للتنمية المستدامة في أثناء تناولها لمسألة مكافحة الفقر بصورة فعالة ومعالجتها في الوقت نفسه لمسألة تسخير إمكانات التنمية الاقتصادية المتاحة في المدن؛

٩ - **تشجع** الإسهامات الفعلية والمشاركة النشطة من جميع الحكومات الوطنية والمحلية، وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين، في جميع مراحل العملية التحضيرية؛

١٠ - **تقرر** أن تعقد اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي اجتماعا تنظيميا وثلاث دورات على النحو التالي:

(أ) يُعقد الاجتماع التنظيمي للجنة التحضيرية في عام ٢٠١٣، عَقِب الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة؛

(ب) تُعقد الدورة الأولى للجنة التحضيرية في عام ٢٠١٤، في أعقاب الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي؛

(ج) تُعقد الدورة الثانية للجنة التحضيرية في عام ٢٠١٥، عَقِب الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة؛

(د) تُعقد الدورة الثالثة والأخيرة للجنة التحضيرية، التي من المقرر أن تختتم فيها الدول الأعضاء مفاوضاتها المتعلقة بمشروع الوثيقة الختامية، في عام ٢٠١٦؛

١١ - **تقرر أيضا** أن تجري اللجنة التحضيرية استعراضا وتقييما شاملين لحالة تنفيذ جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ذات الصلة، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، على أن يتولى الأمين العام إعداد الوثائق،

بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، بالاستناد إلى نتائج التقييمات الوطنية الاجتماعات التحضيرية الإقليمية، إضافة إلى مساهمات شركاء جدول أعمال الموئل؛

١٢ - **تقرر كذلك** أن اللجنة التحضيرية ينبغي لها:

(أ) أن تتبع نهجا موحدا في دعم الاجتماعات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية التي ستُعقد بالتزامن مع اجتماعات الهيئات الحكومية الإقليمية ودون الإقليمية، حيثما أمكن ذلك؛

(ب) أن تدعو رئيس الجمعية العامة إلى وضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات الحكومية الدولية المعنية الذين يُسمح لهم بالمشاركة في مؤتمر القمة العالمي، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وأن يقدم القائمة إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها على أساس عدم الاعتراض وفقا لما جرت به الممارسة في السابق؛

(ج) أن تدعو رئيس الجمعية العامة إلى وضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذين يُسمح لهم بالمشاركة في مؤتمر القمة العالمي، وأن يقدم القائمة إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها على أساس عدم الاعتراض وفقا لما جرت به الممارسة في السابق؛

(د) أن تقترح جدول أعمال مؤقتا لمؤتمر القمة العالمي استنادا إلى نتائج الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، آخذة في الاعتبار آراء شركاء جدول أعمال الموئل؛

(هـ) أن تقترح القواعد والإجراءات المنظمة لمشاركة ممثلي شركاء جدول أعمال الموئل في مؤتمر القمة العالمي، آخذة في الاعتبار القواعد والإجراءات التي طُبقت في مؤتمر الموئل الثاني؛

(و) أن تضطلع بأي مهام أخرى قد تكون مطلوبة في إطار العملية التحضيرية؛

١٣ - **تقرر** أن تقوم اللجنة التحضيرية في اجتماعها التنظيمي المقرر عقده في عام ٢٠١٣ بما يلي:

(أ) انتخاب مكتب من بين جميع الدول يتألف من عشرة أعضاء، بواقع ممثلين اثنين عن كل مجموعة جغرافية، على أن ينتخب أحد هؤلاء الأعضاء رئيسا والآخرون نوابا للرئيس، ويتولى أحد نواب الرئيس مهام المقرر أيضا؛

(ب) النظر في التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، وكذلك تلك التي اضطلع بها شركاء جدول أعمال الموئل؛

(ج) البت في المواعيد المحددة للدورات المقبلة للجنة التحضيرية، مع مراعاة أحكام الفقرة ١٠ أعلاه؛

(د) النظر في عملية تمكن من القيام في الوقت المناسب بوضع جدول الأعمال وتحديد المواضيع الفرعية الممكن تناولها في مؤتمر القمة العالمي؛

١٤ - **تقرر أيضا** أن الوثيقة السياسية الموجزة والمركزة التي ستعدها اللجنة التحضيرية ينبغي أن تعرض على مؤتمر القمة العالمي ليواصل فيها النظر ويعتمدها، وأن الوثيقة ينبغي لها أن تنشط، على أعلى مستوى سياسي، الالتزام العالمي بعلاقات الشراكة وزيادة مستوى التضامن الدولي والتعجيل بتنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد؛

١٥ - **تؤكد** أن الاجتماعات التحضيرية ومؤتمر القمة العالمي نفسه ينبغي لهما أن يتسما بالشفافية ويفسحا المجال للمشاركة والإسهام الفعالين من جانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك المؤسسات المالية، وشركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك السلطات المحلية؛

١٦ - **تقرر** أن تنشئ صندوقا استئمانيا لمؤتمر القمة العالمي، وتحث المانحين الدوليين والجهات المانحة على صعيد ثنائي والبلدان ذات القدرة اللازمة أن تدعم الأعمال التحضيرية لاستعراض الموئل بعد مرور عقدين عن طريق تقديم التبرعات للصندوق الاستئماني، ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في العملية التحضيرية على الصعيدين الإقليمي والدولي وفي مؤتمر القمة العالمي نفسه، وتحث على تقديم التبرعات دعماً لمشاركة شركاء جدول أعمال الموئل من البلدان النامية في العمليات التحضيرية الإقليمية والدولية وفي مؤتمر القمة العالمي نفسه؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم الدعم إلى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، بصفته الأمين العام لمؤتمر القمة العالمي ورئيس أمانته؛

١٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم المناسب لأنشطة العملية التحضيرية ومؤتمر القمة العالمي، بما يكفل مشاركة الوكالات والاتساق فيما بينها، وكذلك استخدام الموارد بكفاءة؛

١٩ - **تشجع** جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على أن يدعم، على النحو المناسب، الأعمال التحضيرية الوطنية لمؤتمر القمة العالمي، بناء على طلب السلطات الوطنية؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لتنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند المعنون ''تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)''؛

٢٢ - **تقرر أيضا** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين بنداً معنوناً ''التقرير المرحلي عن حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)''.